اخبرنا احمد حدثنا

بن عبد البر بن عبد المومن بن داسه ابو داود بن حنبل يزيد بن
هرون بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر تؤول بمعنى الشك وبمعنى الجدال وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من جحد آية من كتاب الله المسلمين فقد حل
ضرب عنقه وكذلك ان جحد التوراة والانجيل وكتب الله المنزلة او كفر بها او
لعنها او سبها او استخف بها فهو كافر وقد اجمع المسلمون ان القرآن المتلو في جميع
اقطار الارض المكتوب في المصحف بايدي المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الحمد لله
رب العالمين الى آخر قل اعوذ برب الناس انه كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا لذلك او بدله
بحرف آخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه
واجمع على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه كافر ولهذا رأى مالك قتل من
سب عائشة رضي الله عنها بالفرية لانه خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل اي
لانه كذب بما فيه وقال ابن القسم من قال ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما يقتل وقاله
عبد الرحمن بن مهدي وقال محمد بن سحنون فيمن قال المعوذتان ليستا من كتاب الله
تضرب عنقه الا ان يتوب وكذلك كل من كذب بحرف منه قال وكذلك ان شهد
شاهد على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما وشهد آخر عليه انه قال ان الله لم يتخذ
ابراهيم خليلا لانهما اجتمعا على انه كذب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عثمن بن الحداد

جميع من ينتحل التوحيد متفقون ان الجحد لحرف من التنزيل كفر وكان ابو العالية
اذا قرا عنده رجل لم يقل له ليس كما قرات ويقول اما انا فاقرأ كذا فبلغ ذلك
ابراهيم فقال اراه سمع انه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله وقال عبد الله بن مسعود
ابن الفرج من كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد كفر
ومن كفر به فقد كفر بالله وقد سئل القابسي عمن خاصم يهوديا فحلف له
بالتورية فقال الآخر لعن الله التورية فشهد عليه بذلك شاهد ثم شهد آخر
انه سأله عن القضية فقال لعنت توراة اليهود فقال ابو الحسن الشاهد
الواحد لا يوجب القتل والثاني علق الامر بصفة تحتمل التاويل اذ لعله لا يرى
اليهود متمسكين بشيء من عند الله لتبديلهم وتحريفهم ولو اتفق الشاهدان
على اللعن التوراة مجردا لضاق التاويل وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة
ابن شنبوذ المقرئ احد ائمة المقرئين المتصدرين بها مع ابن مجاهد لقراءته واقرائه
بشواذ من الحروف مما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والتوبة منه
سجلا اشهد فيه بذلك على نفسه في مجلس الوزير ابي علي بن مقلة سنة ثلث وعشرين
وثلثمائة وكان فيمن افتى عليه بذلك ابو بكر الابهري وغيره وافتى ابو محمد بن ابي
زيد بالادب فيمن قال لصبي لعن الله معلمك وما علمك وقال اردت سوء الادب
ولم ارد القرآن قال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه يقتل فصل وسب
آل بيته وازواجه واصحابه عليهم السلم وتنقصهم حرام ملعون فاعله حدثنا

Copyright © King Saud University